فيكون المعنى وقال العرب مغزانا بامالة الالفين جريا على قولهم
عماد ابامالة الالفين ويكون قوله في قول من قال من وضع
الظاهر موضع المضمر وهذا اي الامالة للامالة في المثالين
امر مقيس عليه مطرد ويحتمل ان المعنى وقالوا اي النابغة
او النحاة مغزانا بامالة الالفين جريا منهم على قول العرب
عماد ابامالة الالفين وهذا اي الامالة للامالة في مغزانا
قياس منهم على ما سمع من العرب وعلى الثاني يكون بيعوه
حاكيا للقياس ولا يلزم من حكايته ان يكون قائلا به فعدم
اقراره ظاهر في قوله به فلاجل ما ذكر قال الظاهر دون صريح وعلى
الاول يكون مصرحا بقياسية الامالة للامالة فتامل **قوله** لمناسبة
الخ علة لامالة قوله وقالوا مغزانا اي بامالة الالفين الاولى
لرجوعها الى الياء في التثنية والثانية لمناسبة الاولى وقوله
في قول ابي جابر بن علي قول وقوله فاما لهما اي الفين عمادا
عطف على قال **قوله** مغزانا قال البعض بكسر الميم النهج والذي
في المختار مغزانا بفتح الميم مقصدا من الكلام **قوله** ولا
تمل ما لم يمل تمكنا اي من الاسما بقرينة قوله السابق وهكذا
بدرء بن الفعل الخ وقوله كعماد او تلا **قوله** غيرهما ويجزنا
مقتضاه ان امالتهما ليست من قسم المسموع مع انهما منه
وان كثرت فكان الاولى ان يقول الا الذي سمع نحوهما ونا
قوله نحو مريها الخ مثل بهما لبين في كل اشارة الى انه لا فرق
بين ان يكون سبب الامالة الكسرة او الياء **قوله** فهذا ان
تطرفا امالتهما قال شمر ان اراد به جواز امالتهما في غير
التركيب الذي سمعت امالتهما فيه فالظاهر ان هذا ثابت
في كل مسموع وان وزانهما في الامالة وزان غيرهما مما لم
يتمكن وان اوهمت عبارة الناظم خلافه وان اراد به ان
امالتهما اضعف فيها فالظاهر خلافه وان امالة غير
المتمكن مطلقا ضعيفة الا الفعل الماضي كما ياتي انها
ويمكن ان يكون اراد بالاطراد الكثرة **قوله** اما لا اي
الجوابية وقوله لكونها مستقلة اي في الجواب كما في المرادي

قوله

قوله فيما عرض بناؤه لا يرد هذا على المص لانه انما منع الامالة
فيما لم يتمكن اي بالكلية كما يقتضيه وقوع النكرة في
سياق النفي وهذا ان تمكنا في غير حالة ندائه مثلا **قوله**
خلاف ما اوهمه كلامه **جواب** بان قوله وهكذا بدرء بين
الفعل الخ وقوله كعماد او تلا قرينة على استثنا الماضي من
كلامه هنا **قوله** ولا تجاوز بالراء المهملة وكلامه باعتبار الغالب
والا فالف الى مجاورة بكسرة الهمزة **قوله** فان سميت بها
الضمير راجع الى الحروف باعتبار عموم كونها كلمات لا باعتبار
خصوص كونها حروفا لصيرورتها بالتسمية بها اسما لا حروفا
او يقال سماها بعد التسمية بها حروفا باعتبار ما كانت **قوله**
امليت اي اذا وجد سبب الامالة فلو سميت بحتى امليت لان
الالف الرابعة في الاسم تقلب ياء في التثنية بخلاف ما لو سميت
بالى لان التسمية تجعله من الواوي لانه اكثر من اليائي ولهذا
تقول في تثنيته الوات فقلبه شيخنا السيد عن شرح الشافية
قوله وعلى هذا اي بناء على ما ذكر من امالة الحروف بعد
التسمية بها امليت الرا من المرا والرا من كما امليت حروف المعاني
بعد التسمية بها امليت حروف المباني بعد التسمية بها وان
افترقتا بقا حروف المعاني بعد التسمية على صورتها قبل
التسمية وعدم بقا حروف المباني لزيادة الف مقصورة او
ممدودة في اسمها حروف التهجي ومن هذا يوخذ انه كان على
الشم ان يقول امليت را من المرا والرا وها وطا وحا في فواتح
السور بقصر الاربعة اي بلفظة را ولفظة ها الخ لان الرا
والها والطا والحا اسما لا حرف احادية وهي توضح مع ان
الحما لا حرف ثنائية هي را هها طا حا وقوله والرا ينطق
به كما ينطق به في اول السور وهو عطف على المر وقوله والها
عطف على فاعل امليت وكان عليه ان يزيد والياء واعلم
انه سياتي في الخاتمة ان الامالة في فواتح السور واسما
حروف التهجي شاذة فليحمل ما هنا عليه وان اوهم منه هنا
خلافه فاعرف هذه التوفيقات **قوله** في فواتح السور الخو

Copyright Sultan Qaboos University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)